



موقف دعوي

صفية الزايد: طفلة تخرج من بين الأنقاض تقول لمنقذيتها: «عمو لا تصورني ماني محببة»

رمضان
ومضات

بقلم: د. وليد محمد عبدالله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w_alali@hotmail.com

صفات الألوهية

إن الرب عز وجل عقد تجلي لعباده في محكم آياته، بجلال أسمائه وجمال نعمته وكمال صفاته، فتارة يتجلى العلي العظيم لعباده في إزار الهيبة والعظمة والجلال، فتخضع الأعناق وتنكسر النفوس وتخضع الأصوات من الإجلال. وتارة يتجلى الجميل الجليل في صفات الجمال والكمال، فيستندف حبه من قلب العبد قوة الحب كلها بحب ما عرفه من أسماء الجلال وصفات الكمال ونعوت الجمال، فيصبح فؤاد عبده فارغاً إلا من محبته، وجوارحه متقلبة في طلب مودته، فإذا أراد منه غيره أن يعلق تلك المحبة والذل به أعرض القلب والأحشاء، ونفر منه وتولى عنه وأبى ذلك عليه كل الإباء.

وإذا تجلى البر الرحيم بصفات الرحمة والامتنان، والبر والالطف والجود والكرم والإحسان، انبعثت قوة الرجاء من العبد وانبسط أمله وقوي طمعه في المأمول، وسار إلى ربه وحادي الرجاء يحذو ركاب سيره رغبة في الوصول، فكلمة قوي الرجاء والأمل: جد واجتهد في العمل.

وإذا تجلى العزيز الحكيم بصفات العدل والغضب والسخط والعقوبة والانتقام: انمعت النفس الأمانة وانقبضت أمة رعوناتها وأحجمت عن الإجمام، فأحضرت المطية حظها من الخوف والخشية والحد، واستحضرت إن لم تغلغ ما سيلحقها من الفتى والضرر.

وإذا تجلى السميع البصير بصفة السمع والبصر والعلم: انبعث من العبد خلق الحياة والأناة والحلم، فلا يراه ربه على ما يكره، ولا يسمع منه ما يكره، ولا يخفي في سريره ما يقيته ربه عز وجل عليه، ولا يظهر في علانيته ما يسخطه ولا يدنو إليه، فتبقى حركات العبد مهلهة ولا مرسله تحت حكم الهوى والطبع.

وإذا تجلى الحفيظ الحسيب بصفات الكفاية والحسب والقيام بمصالح العباد وسوق أرزاقهم إليهم، ودفع المصائب عنهم ونصرهم وحمائتهم ومعينتهم الخاصة لهم: انبعثت من العبد قوة التوكل عليه، والإيواء إلى ركنه الشديد وتفويض الأمر إليه.

وإذا تجلى الجبار المتكبر بصفات عزه وكبريائه وجبروته: أعطت نفس العبد المطمئنة ما وصلت إليه من الذل لعظمته والانكسار لعزته اللائق بملكوته، فيخضع القلب لكبريائه، وتخضع الجوارح لعلياته.

وإذا تجلى الله الصمد بصفات الإلهية: شهد العبد صفات المحبة والود لذاته العلية، فيشتاق إلى لقاء ربه ومولاه، ويأس وفرح ويسارع في رضاه، ويتذلل إليه بخدمته، ويتوكل عليه بطاعته، ويلهج بذكره وشكره وحسن عبادته ويفر من الخلق إليه، حتى يصير هو وحده همه دون ما سواه فيقبل بوجهه عليه.

الطب
النبوي

أحاديث رمضان السبع الأواخر

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر فسي المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ: «أرى رؤياكم قد تواطت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الأواخر» متفق عليه.

يسدل الحديث على أن ليلة القدر لا تختص بليلة معينة في جميع الأعوام بل تنتهي من ليالي العشر الأواخر من رمضان وهو مذهبه جمهور الفقهاء من المملكية والشافعية والحنابلة وهو قول أكثر أهل العلم.



من تبرعات محسنو الكويت

احد عشر شخصاً من بينهم مسنن مقعد يعيشون في غرفة واحدة هي غرفة النوم والمعيشة والصالة والمطبخ وأترك ليخالك العنان لينطلق محاولاً تصور طريقة حياتهم أو ربما يمكننا أن نطلق عليها ألا حياة، وفي مكان آخر عائلة تعاني الفقر والعوز من جانب وتعاني الأمراض ونقص الدواء والعلاج من جانب آخر، المصاب جلل والآلام الجسدية والنفسية والاجتماعية تتحول إلى مشهد يومي يتكرر باختلاف الوجوه والحاجة إلى اليد الحانية والقلب العطوف كما الحاجة إلى الماء والهواء، فهل هناك من يستطيع العيش بلا ماء أو هواء؟

بصيص من نور يخرج من بين الأنقاض، انها طفلة تطلب من منقذيتها عمو لا تصورني ماني محببة، مواقف وحكايات تولدت عن أزمة اخواننا في سورية الجريحة عشناها عبر وسائل الإعلام المختلفة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن الأكثر تأثيراً منها هي تلك المواقف التي كنا جزءاً منها عبر محاولات إغاثة فردية او من خلال مؤسسات مجتمعية من بينها جمعية البنسان للتنمية المجتمعية التي سبرت ما يقارب 140 حملة إغاثة للنازحين السوريين في المخيمات الأردنية والتركية واللبنانية ولعل أبرز تلك المواقف أن عائلة مكونة من

تحدثت وقد تاهت كلماتي في الغابات وبين الجبال، حيث اضطر الكثيرون إلى الهرب بحثاً عن بلاد تاويهم بعد أن ضاعت الأوطان وأصبحت مقبرة كبيرة تفوح منها رائحة الموت والدم؟ كيف لي أن اكتب ذلك الصوت الطفولي البريء يجلجل في أعماقي «راح احكي ل الله عنهم؟ كيف لي أن احدث عن حالة محزنة وأستبعد أخرى فكل القصص تتشابه، كلها مغموسة بالدم غارقة بالدموع كسيرة الفؤاد تصدر عنها أنات من تحت الأنقاض والجدران المهدمه وتعلوها طبقات من الغبار أو لنقل التراب وكان أصحابها موتى خرجوا للتمن من قهورهم فلا فرق بين المنظرين لكن لحظة



صفية الزايد تتوسط طلبة مدرسة الفلاح الإسلامية في الهند

لي أن أعبر وما عادت حروف العربية تستوعب ما يحدث من قتل وتهجير؟ كيف لي أن



تكريم حفظة القرآن من الجالية الهندية

الداعية بجمعية البنيان الخيرية صفية الزايد تقول: بصراحة لكثرة المواقف أشعر بالفوضى تعم رأسي، الآلام الكبيرة والحزن ممتد، عن أي موقف أتحدث، وأي قصص أروي؟ الحقيقة أنني أخجل من رواية بعض القصص لنفسني خوفاً وخيلاً من قوفي بين يدي ملك الملوك سبحانه في موقف مهيب يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم فيسألني علمت ورأيت وسمعت فماذا فعلت؟ كيف لسي أن أرويها علناً أمام الملأ وأقيم على نفسي وعليهم الحجة باننا علمنا وقصرنا؟ كيف لي أن أبوح وقد تبعثرت حروف الأبجدية مع أشلاء الذين قصفت بيوتهم؟ كيف

مع الحبيب المصطفى

«ما أرى ذلك إلا لاقترب أجلي»

قال ابن عباس رضي الله عنه: لما نزلت على النبي ﷺ (إذا جاء نصر الله والفتح - النصر) نعت لرسول الله ﷺ نفسه، فأخذ في أشد ما كان اجتهاداً في أمر الأخر.

قالت أم سلمة: كان النبي ﷺ، في آخر أمره لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء إلا قال: «سبحان الله وبحمده»، ففكرت ذلك له، فقال: «إني أمرت بذلك، وتلا هذه السورة» وكان من عاقبته ان يعتكف في كل عام في رمضان عشراً، ويعرض القرآن على جبريل مرة، فاعتكف في ذلك العام عشرين يوماً، وعرض القرآن مرتين، وكان يقول: ما أرى ذلك إلا لاقترب أجلي، ثم حج حجة الوداع، وقال للناس: خذوا عني مناسككم، فلعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا.

وطفق يودع الناس، فقالوا: هذه حجة الوداع، ثم رجع إلى المدينة فخطب قبل وصوله إليها، وقال: أيها الناس!

إنما أنا بشر، يوشك ان يأتيني رسول ربي فأجيب. ثم أمر بالتمسك بكتاب الله، ثم توفي بعد وصوله إلى المدينة ببسبب رضي الله عنه، إذا كان سيد المحسنين يؤمر ان يختم عمره بالزيادة في الإحسان، فكيف يكون حال المسي.

خذ في جد فقد تولى العمر

كم ذا التفريط قد تداني الأمر

اقبل فعمسى يقبل منك العذر

كم تبني كم تنقض كم ذا الغدر

مرض بعض العابدين فوصف له دواء بشريه، فأتى في منامه فقيل له: أتشرب الدواء والحر العين لك ثعباناً؟ فانتبه فزعا، ففصل في ثلاثة أيام حتى انحنى صلبه، ثم مات في اليوم الثالث.

الزيت

قال تعالى: (يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار - النور: 35). وفي الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال: «كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة»، وللبهقي وابن ماجه ايضاً: عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انتدما بالزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة».

هل أصلي؟

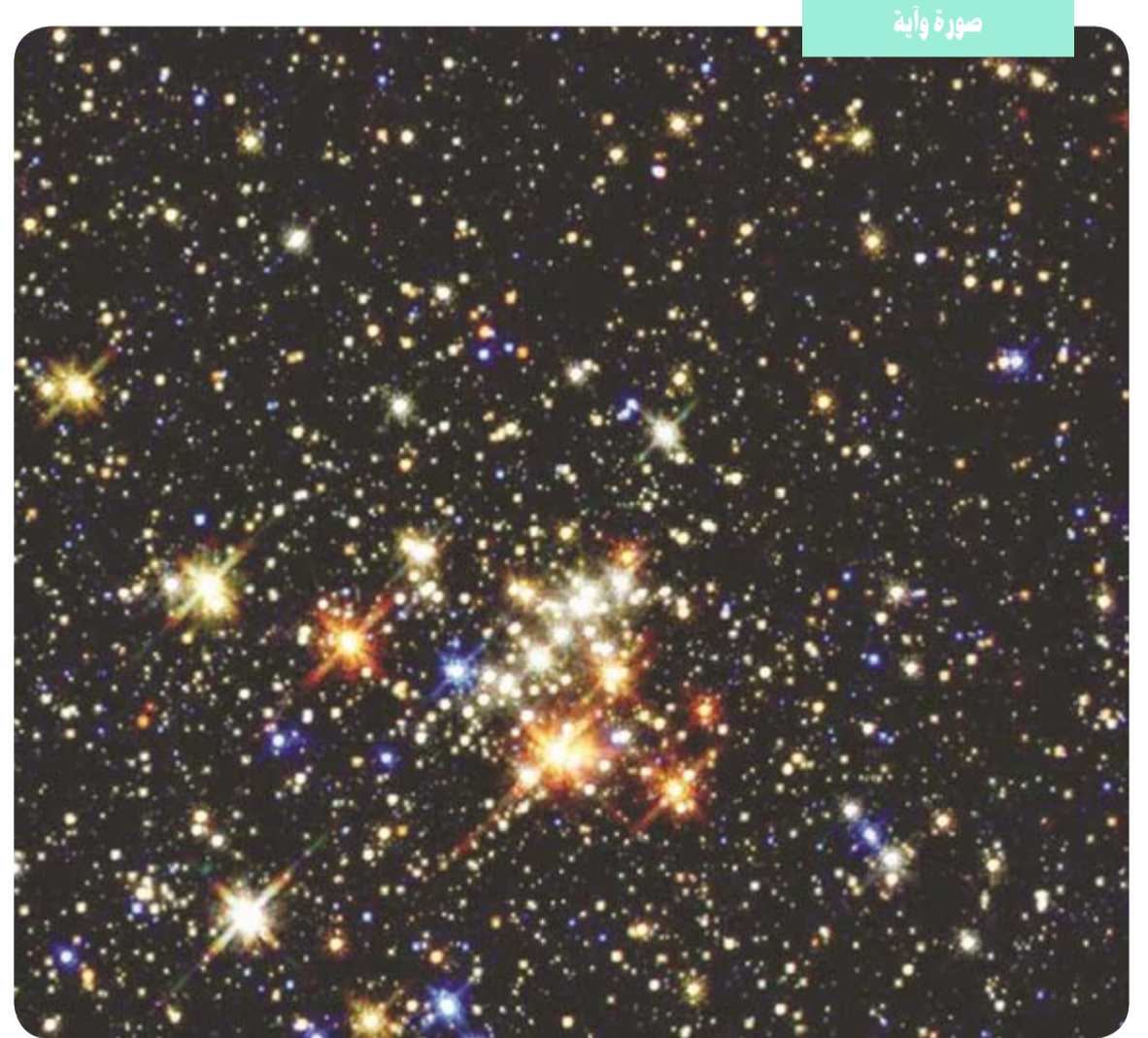
كنت حاملاً لمدة شهر ونصف، وبعدها وقف نبض الجنين ونزل الدم لكن الجنين لم ينزل، فهل أصلي أما أنا نفساً؟

● الحمد لله رب العالمين وأشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ وبعد: إذا كانت مدة حملك شهراً ونصف كما ذكرت في السؤال فإن الدم الخارج معه أو بعده دم استحاضة وليس دم نفاس، لأن دم النفاس يشترط أن تظهر معه صورة خلقة آدمي، وعليه فلا تتركي الصلاة والصيام في هذه الحالة والله أعلم.

فتاوى
الصوم

فتاوى ديناظم المسباح

صورة وأية



البروج الكونية



يقول تعالى: (تبارك الذي جعل في السماء بروجا - الفرقان: 61)، وأقسم بهذه البروج فقال: (والسما ذات البروج - البروج: 1) «بروجاً» تتراعى لنا معجزة حقيقية في حديث القرآن عن حقيقة علمية بدأ علماء الغرب اليوم في اكتشافها، حيث ندهم يطلقون مصطلح مثل الجزر الكونية والبي الكونية والنسيج الكوني، لأنهم اكتشفوا أن المجرات الغزيرة التي تعد بالآلاف الملايين وتملا الكون ليست بشكل عشوائي، إنما هناك أبنية محكمة وضخمة من المجرات يبلغ طولها مئات الملايين من السنوات الضوئية؛ فكلمة «بروجاً» فيها عظيم ومحكم وكبير الحجم، وهذا ما نراه فعلاً في الأبراج الكونية، حيث يتألف كل برج من ملايين المجرات وكل مجرة من هذه المجرات من بلايين النجوم؛ فتأمل عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

ادعى رجل النبوة في أيام المعتصم فلما أحضر اليه قال له: أنت نبى؟ قال: نعم، قال: إلى من بعثت؟ قال: إليك قال: أشهد أنك سفیه أحمق، قال: إنما يذهب إلى كل قوم من يشبههم، فضحك المعتصم وأمر له بصله.

سفيه
أحمق

طرائف